

محضر الدورة التمهيدية الثانية لسنة 2019 السبت 04 ماي 2019

19705504

إنعقدت الدورة التمهيدية الثانية لسنة 2019 للمجلس البلدي بالمروج اليوم السبت 04 ماي 2019 برئاسة السيد كمال الورتاني رئيس المجلس البلدي و بحضور السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي :

- الصادق غضباني : عضو المجلس البلدي
- محمد كمال الغريبي : عضو المجلس البلدي
- غادة بن جدو : عضو المجلس البلدي
- نصاف السعيدي : عضو المجلس البلدي
- محمد المنصف البرهومي : عضو المجلس البلدي
- محمد أمين الحسناوي : عضو المجلس البلدي
- لمياء الحكيم : عضو المجلس البلدي
- جمال الدين عبد مولاة : عضو المجلس البلدي
- ثامر محفوظ : عضو المجلس البلدي
- منتصر الشياخي : عضو المجلس البلدي

كما حضر من جهة أخرى السادة :

- عادل بالطيبي الكاتب العام للبلدية ومقرر الجلسة
- رضا عبد الرحيم كاهية مدير الشؤون الإدارية
- وناس العيادي : رئيس مصلحة النظافة
- صالح العسيلي : رئيس مصلحة الورشة

كما حضر أيضا ثلة من المواطنين و مكونات المجتمع المدني .

و قد إفتتح الجلسة السيد كمال الورتاني رئيس البلدية بكلمة رحب في مستهلها بالسادة الحضور شاكرا لهم حسن إستجابتهم و مواكبتهم اللصيقة لمختلف الدورات التمهيدية والجلسات التشاركية وهو ما يعكس الحس المدني المرهف و الحماس في خدمة المجموعة

من خلال رصد النقائص و الإخلالات و لفت النظر إليها قصد معالجتها مؤكداً أن المرحلة الحالية من تاريخ البلاد يحتم على المؤسسات و الهياكل الإعتماد على المنهج التشاركي في ضبط الأولويات و إتخاذ القرارات بما يضمن تشريك المواطن و مكونات المجتمع المدني في مرافقة و توجيه قرارات المجلس و أولوياته الأمر الذي يساهم في تدعيم أوامر العلاقة الطيبة بين المواطن و بين المؤسسة البلدية ليكون المواطن و مكونات المجتمع المدني حزام الأمان الذي ييسر عمل المجلس . كما بين أن هذه الجلسات مخصصة أساساً للإستماع إلى مشاغل و ملاحظات المواطن و مكونات المجتمع المدني ومقترحاتهم كما أن هذه الجلسات تعتبر فرصة ثمينة للمجلس البلدي و الإدارة البلدية لتعريف المواطن بأهم الأنشطة و الإنجازات المحققة و أبرز القرارات المتخذة . هذا و أفاد السيد رئيس البلدية أنه من خلال الجلسات التمهيدية السابقة تبين أن مختلف التمشيات الصادرة من المواطن سببها عدم إحترام القانون من طرف مجموعة من أصحاب المحلات و المواطنين ذلك أن أغلب التمشيات كانت تتعلق بالإستغلال المفرط للرصيف و بالنظافة وهي مشاكل سببها عدم إحترام الترتيب المعتمدة في الشأن و للغرض فقد سعت البلدية إلى توفير الضمان القانوني لإحترام الترتيب من خلال ضبط مبالغ الخطايا المترتبة على الإستغلال المفرط أو إلقاء الفضلات في غير الأماكن المخصصة لها أو في غير الأوقات المحددة إلا أن المخالفات و الخروقات المسجلة ما زالت مرتفعة و أن أجهزة الرقابة ما زالت هشة وغير كافية و تعوزها الإمكانيات البشرية و اللوجستية و أكد أن البلدية تسعى خلال الفترة المقبلة على مزيد تعزيز هذه الإمكانيات لكنها بالتوازي تسعى إلى مزيد التحسيس والتوعية بضرورة إحترام الترتيب الصحية و العمرانية بما يضمن حياة كريمة لكل المتساكنين وتحسين خدمات النظافة و تحرير الأرصفة و تحسين مختلف الخدمات و شدد من جهة أخرى أن المجلس البلدي يهدف إلى النجاح في مهامه النبيلة غير أن هذا النجاح يبقى رهن تضافر كل الجهود و التناغم بين المواطن و مكونات المجتمع المدني من جهة والمجلس و الإدارة البلدية من جهة أخرى و باقي المتدخلين في المدينة من جهة ثالثة. كما أكد من جهة أخرى أن البلدية حققت عديد المكتسبات بفضل العمل المتكامل لكافة أعضاء المجلس في إطار التناغم مع الإدارة البلدية حتى أصبحت بلدية المروج مثالا يحتذى به من طرف عديد البلديات على المستوى المحلي و الخارجي. و أكد أيضا أن

البرنامج الاستثماري السنوي لسنة 2019 الذي تم إعداده في إطار التشاركية المحلية يتضمن عدة مشاريع هامة تهدف إلى تجسيد مبدأ التمييز الإيجابي بين مختلف المناطق والأحياء بالمدينة من خلال إعطاء الأولوية للأحياء التي تفتقر أكثر من غيرها للمرافق العمومية و البنى التحتية على غرار حي العجبوني و حي الرشيدة و حي شعبان و غيرها كما توفقت البلدية بعد عقد كامل في برمجة تدخل كبير لوكالة التهذيب و التجديد العمراني باعتماد يناهز ثلاث ملايين و سبعمائة و خمسون ألف دينار مخصصة لتهذيب أحياء شعبية زيادة على الإعتمادات المرصودة ضمن ميزانية البلدية قصد تقريب مستوى العيش بين جميع المناطق و الأحياء و قد انطلقت الدراسات بشكل حثيث زيادة على إعطاء الأولوية لمعالجة مشاكل الاختناق المروري داخل المدينة من خلال انجاز طرق حزامية على غرار الطريق الرابطة بين المروج الرابع و حي شعبان و الطريق الحزامية الرابطة بين شارع جينيف و الطريق الوطنية رقم 3. كما بين في ختام تدخله أن موارد البلدية مازالت لم تبلغ المستوى المنشود بسبب إجماع المواطن على خلاص أدائه برغم الإعفاء الجبائي المقرر.

وعلى اثر ذلك أحال السيد كمال الورتاني الكلمة إلى الحاضرين على النحو التالي:

1- المواطن توفيق بن غوتة من متساكني المروج الأول: تذر من تعمد أجواره مخالفة الترتيب العمرانية و إلحاق أضرار بمنزله الكائن بشارع الحرية عدد 17 كما تذر من مقهى ليون بشارع تونس لصاحبها رضا قزاحي الذي تعمد فتح شبابيك على الأجوار يمينا و يسارا و تعليق لافتة كبيرة و استغلاله المفرط للرصيف و فتح أبواب على الأجوار و تركيز شمسيات و كراسي مطلة على الأجوار تقلق راحة المارة و دعا البلدية إلى التدخل الناجع قصد إيقاف هذه التجاوزات و إزالتها

2- المواطن محمد بن نواس من متساكني المروج الأول: تشكى أيضا من مقهى ليون لصاحبها رضا القزاحي الذي تعمد فتح شرفات عديدة تطل على الأجوار داعيا إلى إلزامه بغلق جميع النوافذ الكاشفة مبينا أن هذا الإشكال قائم منذ ثلاث سنوات و أن الشاكين أصبحوا عرضة للتهديد من طرف الشاكي الذي أمكنه التعرف على هوية الشاكين من مصالح البلدية. و قد ساندته في هذه الشكوى كل من المواطن بشير الوناس والمواطن محمد أمين الرايس.

3- المواطن محمد فرخنة: المروج الأول: دعا السادة أعضاء المجلس البلدي لاحترام توقيت انطلاق الدورة كما لفت النظر إلى وضعية حديقة علي بلهوان التي تم تهيئتها منذ مدة قصيرة غير أنها بقيت مغلقة أمام العموم و تراكمت الفضلات أمام بابها الرئيسي كما تذر من تدني خدمات النقل و قدم نداء استغاثة للعناية بمستوصف المروج الأول الذي أصبح مكانا تتكاثر فيه الجراثيم باعتباره محاطا بالخضر و الغلال و الملابس القديمة كما تراكمت الفضلات الخطرة داخل المستوصف دون رفعها بصفة دورية ومنتظمة. كما تشكى من الاستغلال المفرط للرصيف من طرف أصحاب المقاهي على غرار مقهى كائن على مستوى الطريق الوطنية رقم 3 و التي أصبحت تشكل خطرا مروريا يعوق حركة السير العادي للسيارات. هذا و تشكى أيضا من خدمات جر العربات الراسية فوضويا حيث أن "الشنقال" يركز تدخله فقط بمحيط كارفور و البلدية و كارفور الطبي لقرية من مستودع الحجز في حين أن السيارات الراسية بشارع محمد المرزوقي و التي تتسبب فعلا في تعطيل حركة المرور لا يقع حجزها داعيا البلدية إلى مزيد التنسيق مع الشركة المكلفة بالشنقال" و مراجعة أماكن منع الوقوف في الطريق كما اقترح التفكير الجدي في إحداث مأوي جديدة للسيارات لتوفير العدد الكافي من المأوي حتى لا تبقى أي حجة للمخالفين .

4- المواطنة فطيمة غامي: من متساكني المروج الأول : لفتت النظر إلى وجود حفرة بالطريق على مستوى مفترق شارع المهدية و سكة المترو الخفيف أزججت كثيرا أصحاب السيارات . كما ثمنت سعي المجلس إلى تخفيف الإكتضاض المروري داعية إلى الحرص على تهيئة مخرج إضافي للمدينة قرب حي الروضة على مستوى شارع قابس الذي يمر أمام المستودع البلدي . هذا و لفتت النظر إلى تدهور حالة الحديقة الكائنة بمفترق شارع المهدية و نهج القيروان و التي تستحق التدخل العاجل لتهيئتها و غراستها و إصلاح حواشي الطريق و تجميلها نظرا لموقعها الإستراتيجي . كما أفادت أن الشركة التونسية للكهرباء و الغاز كانت قد أزلت أسلاك الضغط العالي التي كانت تمر بجانب شارع قابس و أمام معهد المروج الأول و بقي مكانها مهملا مقترحة على البلدية إستغلال هذا الفضاء في بعث منطقة خضراء حتى لا تصبح مصبا للفضلات .

5- العروسي كرامة : من متساكني المروج الثالث : بين أن عدد كبير من الحاضرين يقدم إقتراحا أو تساؤلا أو خدمة ثم يغادر القاعة بدون إذن و دون إنتظار رد البلدية وهو ما يعتبره عدم إحترام لسير الجلسة . كما لفت النظر أن أماكن تركيز مخفضات السرعة بكل من شارع إفريقية و نهج اليمن هي أماكن غير مدروسة بدقة مبينا أن المدرسة الخاصة بشارع إفريقية كانت قد طالبت بتركيز مخفض سرعة بمحيطها إلا أن المقاول ركزت المخفض بعيدا عن المؤسسة التربوية في مكان ليس فيه تهديدا لسلامة مستعملي الطريق . كما لفت النظر إلى وجود حفرة كبيرة بالطريق على مستوى نهج اليمن

6- المواطن رفيق كريد : من متساكني إقامة برقولا بالمروج الثالث : أوضح أن إقامة برقولا الكائنة بشارع إفريقية قرب المدرسة الإعدادية الراشدية هي إقامة أنجزت منذ سنة 1990 و يشقها نهج داخل الإقامة يفتح على المدرسة الإعدادية الراشدية . و بين أن هذا النهج أصبح ممرا للمتسكعين و الصعاليك الذين يتجمعون بجانب المدرسة و يتعاطون المخدرات و يقومون بالأعمال المخلة بالأخلاق الحميدة و يتعمدون الإضرار بسياسج المنازل و كتابة الألفاظ النابية على الجدران و بلغ الأمر إلى حد سرقة الديار و الإعتداء على المتساكنين . و حرصا من المتساكنين على حماية منازلهم إتفقوا على غلق هذا الممر بباب حديدي كبير يفصل بين المدرسة و الإقامة غير أنه بعد تركيز الباب قامت الشرطة البلدية بإزالته دون الإستظهار بقرار في الغرض و بإستعمال القوة و تهديد المتساكنين بالسجن في حال إرجاعه مجددا . و للغرض دعا البلدية إلى التدخل و فض هذا الإشكال و الترخيص للمتساكنين بغلق هذا المنفذ .

7- المواطن رياض جمعة : من متساكني المروج الثالث : أفاد أنه رغب في مقابلة السيد رئيس البلدية إلا أنه تعذر عليه ذلك و لم يتمكن إلا من مقابلة عضو المجلس البلدي محمد أمين الحسناوي قصد بسط جملة من المشاغل و تقديم بعض المقترحات ، ملفتا النظر إلى أنه توجد نقطة سوداء على مستوى مفترق شارع الشهداء و شارع إفريقية على مستوى سكة المترو الخفيف داعيا إلى تهيتها و غراستها ، كما لفت النظر إلى تراكم الأوساخ بنهج المغرب في غياب تدخل البلدية منذ مدة طويلة زيادة على وجود عدد من البالوعات دون أغطية و إقتراح إنجاز مأوى كبير للسيارات على مستوى ساحة الميامي و نهج المغرب و إقتراح أيضا تهيئة الساعة الكائنة بين مقر الشركة التونسية

للكهرباء و الغاز و المدرسة الإعدادية بالمرج الثالث من خلال خلق مأوى للسيارات و تهيئة جزء من الساحة كحديقة عمومية لفائدة تلاميذ المدرسة كما طلب إصلاح نقاط تنوير عمومي بشارع الشهداء على مستوى مرطبات كاليميرو .

8- المواطن عبد الرحمان البرهومي : من متساكني حي الأمل : دعا البلدية إلى التدخل لدى مصالح الإدارة الجهوية للتطهير قصد إتمام أشغال تطهير باقي أنهج الحي وإتمام تطهير جزء من الطريق الرئيسي بحي الأمل المؤدي إلى معهد خير الدين باشا كما طلب النظر في تنوير بعض الأنهج بحي الأمل التي تفتقر إلى التنوير العمومي .

9- المواطن فيصل زليط : من متساكني المروج الثالث : ذكر أنه كان قد تقدم إلى البلدية بعريضة قصد تركيز مخفضات سرعة بنهج الجزائر قرب إقامة برقولا و لفت النظر إلى وجود بناء غير قانوني بنهج القاهرة و طلب النظر في تدعيم حاويات الفضلات بشارع الحرمين الشريفين على مستوى البيت النظيف و النظر في اعتماد رفع الفضلات بطريق باب - باب و التخلي عن تركيز الحاويات التي أصبحت نقطة سوداء . و طلب النظر في تركيز سلات مهملات بمختلف الشوارع الرئيسية .

10- المواطن طارق حشانة : من متساكني المروج الثالث : تشكى من غراسة الأشجار على الرصيف بشارع المدينة المنورة و التي أعاقت مرور المترجلين الذين يجدون أنفسهم مجبرين على السير على المعبد الأمر الذي يهدد سلامتهم مطالباً بقص هذه الأشجار و إزالتها حتى يبقى الرصيف للمترجلين فقط .

11- المواطن مصطفى بن يحيى : من متساكني المروج السادس : قدم اعتراضاً على تسمية أنهج حي الحكام بتسمية شخصيات أجنبية مثلما طلب ذلك مجموعة صغيرة من المتساكنين إبان الجلسة التشاركية المتعلقة بتسمية الأنهج . كما إقترح النظر في خلق مدخل لحي الحكام عبر شارع 14 جانفي خلف مفترق دوراني على مستوى الشارع يمكن المتساكنين من إستغلاله في الدخول للحي دون اللجوء إلى الوصول إلى آخر الشارع للرجوع إلى الحي و تجنبهم السير في الإتجاه المعاكس الذي يهدد سلامة مستعملي الطريق . كما دعا البلدية إلى الإسراع في إصلاح شبكة التنوير العمومي وتشكى في الختام من خدمات النقل العمومي بالمرج السادس .

12 المواطن بلقاسم السايح : من متساكني المروج السادس : أوضح أنه يوجد بالمروج السادس مقسم شاغر مخصص لبناء جامع تم إستغلاله من طرف أحد الباعثين العقاريين في تركيز حاضرة الأشغال ، غير أن لم يتم بإزالة البناية التي ركزها بالمقسم طالبا التدخل لإزالتها ، كما دعا المجلس إلى التسريع في تسمية الأنهج و الشوارع بالمروج السادس لتجنب كل خلط مبينا أن شارع 14 جانفي ما زال يسمى شارع الشهداء ضمن خرائط غوغل . هذا و لفت النظر إلى مواصلة تعمد بعض الجرارات الفلاحية إلقاء الأتربة و الأوساخ بالمقاسم الشاغرة بالمروج السادس خاصة بعد المجهود الكبير الذي بذلته البلدية و الوكالة العقارية للسكنى لتنظيف المنطقة مبينا أن بعض الأشخاص يقومون بحرق الفضلات مما يتسبب في إنبعاث روائح كريهة خانقة . و لفت النظر في الأخير إلى وجود عدد كبير من البالوعات بدون أغطية .

13 المواطن لطفي السالمي : من متساكني حي المزوغي بالأحياء الشعبية : أوضح أن ثلة من المتساكنين يرغبون في تسوية الوضعية العقارية لمنازلهم المقامة فوق أرض دولية طالبا تدخل البلدية لمساعدة المتساكنين على الحصول على شهادات ملكية تامة الموجب . كما دعا البلدية إلى إتمام تسمية الأنهج المتبقية من الحي و طلب بكل إلحاح التفكير في إحداث ممر معبد يربط حي المزوغي بالطريق المتوسطة 36 لتيسير تنقل التلاميذ إلى مدارسهم . كما تذر من النقص الكبير في دورية فرق رفع الفضلات المنزلية . و دعا السادة أعضاء المجلس البلدي إلى زيارة حي المزوغي للوقوف عن كثب عن النقائص التي يشكو منها الحي .

14- المواطن الفاضل الجريدي : من متساكني إقامة الروابي بالمروج الأول : طلب النظر في عقد جلسة خاصة تقييمية لما تمت برمجته و ما تم إنجازه من مشاريع . كما ثمن مجهود البلدية في تهيئة حديقة نهج السفرجل و تشكى من تعمد بعض المتساكنين من إقامة الروابي قطع أشجار زيتون داخل الإقامة دون تعرضهم للمحاسبة القانونية . كما تذر من وضعية شارع فرحات حشاد و خاصة من تردي وضعية الطريق و تكاثر الأوساخ و الفضلات على إمتداد الشارع . و عبر عن رغبته في تركيز مخفض سرعة بنهج التفاح بالمروج الأول .

15- المواطن يوسف بالعربي : من متساكني المروج الرابع : لفت النظر إلى وجود مصب عشوائي خلف المبيت الجامعي مبينا أن عدد الحاويات المركزة غير كافي يتطلب التدعيم . و نفس الملاحظة بالنسبة لنقطة تجميع الحاويات بمفترق شارع المدينة المنورة و شارع روما ذلك أنه رغم تركيز ست حاويات إلا أن هذا العدد يبقى غير كافي بالنظر إلى كمية الفضلات الملقاة بها . و عبر عن رغبته في تسريع إقتناء الحاويات نصف المظورة عسى أن تكون هي الحل لمعضلة الفضلات المترامية و إقترح تسييج حديقة خلف جامع الغفران خاصة بعد أن تمت تهيئتها من طرف البلدية و تقدم بالشكر للبلدية على هذا المجهود كما ثمن خدمات فضاء المواطن و سرعة الرد التي ستساهم في تنمية علاقة التقارب و الثقة بين البلدية و المواطن

16- المواطنة خولة قارة : من متساكني نهج اللوتس قرب سوق الجملة : تشكت من بناء أقامه الجار المدعو احمد السعداوي مخالف لرخصة البناء و لم يلتزم بما تم الاتفاق حوله مع الجارة المدعوة عائشة النفزي ورغم عقد جلسة بالبلدية بتاريخ 30 أفريل 2019 إلا انه لم يتم إلزامه بترك مسافة الارتداد في جميع الجهات و ختمت طلبها بتنفيذ قرار إيقاف الأشغال الصادر ضد المخالف.

17- المواطن صادق الجلجلي : من متساكني المروج الرابع: تذر من الانتصاب العشوائي للباعة بسيارات و استغلال الرصيف لبيع الخضر بشارع النصر الذي أصبح نقطة سوداء وطلب توفير أماكن بديلة للمنتصبين العشوائيين و إخلاء شارع النصر . كما تساءل عن سبب التأخير في تهيئة عدد 02 حدائق مبرمجة للتهيئة لم يتم انجازهم و لفت النظر إلى مشكل التنوير العمومي بحي السلم حيث تكثر الأعطاب . ثم طلب تشجير حديقتي حي السلم و طلب تركيز مخفضات سرعة بشارع النصر. كما أشار إلى أن المقاوله المكلفة بالأرصفة لم تقم بالأشغال على الوجه المطلوب و طالب بتسهيلات للحصول على ترخيص لإدخال الماء الصالح للشرب.

18- عادل القيزاني المروج الخامس.

تشكي من تقصير البلدية في تطبيق القانون و تذر من حديقة شارع البرهان أصبحت وكرا للفساد و الإفساد و ابرز أهمية جهاز الشرطة البلدية للتصدي لكل من يرمي

الفضلات و تخطئته و أكد على تطبيق القانون. و أشار إلى إن المجلس البلدي لا يطبق قرارات المحكمة الإدارية المتعلقة بإعادة توزيع اللجان

19- سيف الحرزالي:تدخل في 3 نقاط

عبر عن رضائه على أداء المجلس البلدي المنتخب مثنيا مجهود البلدي في مقاومة الإستغلال المفرط للرصيف مجسدا ذلك بمقولة أريد رصيفا و لا أريد رغيفا كما تعرض إلى تحمل البلدية إلى كلفة كراء عدد 03 معدات ثقيلة تسوغتهم البلدية بتكلفة 26 ألف دينار في الشهر تم إستغلالها في إزالة مجموعة من النقاط السوداء بكامل المنطقة البلدية واقترح دعم جهاز الشرطة البيئية بدراجات نارية لمزيد المراقبة لمختلف النقاط السوداء وردع المخالفين . هذا و لفت النظر إلى النقص في الإعلام بتاريخ الجلسات و اقترح اعتماد الإرسالية القصيرة عبر الهاتف الجوال لسماع مقترحات المواطن الذي لا يتمكن من حضور الجلسات بالبلدية.

20 - جميلة خلاف

تعرضت إلى نقاط سوداء عبارة على مصبات عشوائية للفضلات بكل من حي الزياتين وحي المزوغي و حي عيشة و حي فيالة مبينة أن هذه المصبات تكونت بسبب مشكل نقص الحاويات كما لفتت الإنتباه إلى أن شارع الحرمين و عاصمة الجزائر يتضمنان نقطة وحيدة لرمي الفضلات أصبحت نقطة سوداء. و بينت من جهة أخرى أن خلاص الأداء البلدي من المواطن لا يتم إلا عندما يتطلب الأمر لقضاء شان في البلدية. و اقترحت إزالة النقاط السوداء و يتعين على كل مواطن اقتناء حاوية تخصه بماله الخاص و تقدمت بالشكر للسيد رئيس البلدية على إزالة فريق النظافة للأشواك الكائنة خلف مويلاتاكس من طرف فريق النظافة الأمر الذي سيساهم في تحسين الجمالية و و يقتضي على توالد الناموس و الحشرات . كما طالبت بتكثيف المراقبة اللاحقة لكل عمل يتم انجازه من أشغال خاصة من طرف المقاولات المكلفة من طرف البلدية كما لفتت النظر إلى تأخر البلدية في إنجاز وعودها منذ سنة 2017 المتعلقة بتهيئة نهج طرابلس والبطحاء الكائنة بشارع الحرمين الشريفين . ختمت تدخلها بطلب جلسة بين ممثلي الأحياء مع السيد رئيس البلدية.

21- لقمان الخليفي: قائد فوج الكشافة التونسية بنعسان

تعرض إلى موضوع القاعة المغطاة بنعسان تفتقر إلى دورة للمياه و اعتبرها قاعة مهمة وطالب بلدية المروج بان تتكفل بصيانتها و تهيئتها و تخصيصها لنشاط فوج الكشافة كما لفت النظر إلى وجود منطقة الحرفية بنعسان مستغلة من عدد 02 حرفيين فقط و باقي المساحة شاغرة و مهمة و طلب استغلال المنطقة الحرفية لإيواء نشاط فوج الكشافة و تسائل حول الجهة المختصة للاتفاق معها حول استغلال فضاء المنطقة الحرفية و طالب بتوفير دار للجمعيات و تمكينه من استغلال مقرات الشعب الدستورية التي صدر في شأنها حكم قضائي.

تدخل السيد رئيس البلدية

أجاب السيد كمال الورتاني رئيس البلدية على تدخل السيد عادل القيزاني مفيدا ان المجلس يعمل وفق آليات ديموقراطية منذ انطلاقه في العمل منذ شهر جوان 2018 خلال جلسته الأولى وتعرض إلى بعض الفصول القانونية المتعلقة بكيفية اختيار اللجان غير واضحة و بالتالي أصبحت قابلة للتأويل وأفاد انه من حق أي عضو في المجلس البلدي فهم القانون حسب ما يريته و الاعتراض حول تأويله والالتجاء إلى القضاء إذا تطلب الأمر، إلا أن ذلك لا يمكنه إيقاف نشاط المجلس البلدي و أشار إلى أن الحكم الصادر عن المحكمة الإدارية ليس باتا يمكن استئنافه أو تعقيبه وأكد أن المجلس ملتزم بتطبيق القانون و تنفيذ كل حكم بات استوفى جميع مراحل التقاضي.

كما أوضح السيد رئيس البلدية للحضور أن موضوع النظافة يعتبر من أوكد أولويات البلدية مجلسا و إدارة من خلال تخصيص إعتمادات كبيرة لإقتناء المعدات و تهيئة المناطق الخضراء و تركيز حاويات نصف مضمورة و برمجة حملات إستثنائية للنظافة رغم كل الصعوبات و العراقيل التي تعترض عمل البلدية في مجال النظافة خاصة منها الأعطاب المتكررة للمصب المرحلي و المصب النهائي للفضلات و رغم النقص الكبير في الموارد البشرية المخصصة لقطاع النظافة . و رغم ذلك فإن البلدية عبر لجنة الصحة والنظافة و البيئة بالتنسيق مع المصالح الفنية للبلدية تسعى دائما إلى إستنباط حلول عملية تساهم في تحسين خدمات النظافة و الرفع من مردودية العمل و تجاوز الصعوبات

و العراقيل التي تعترض فرق النظافة . غير أن مجهود البلدية وحدها يبقى دائما غير كافي في غياب المعاوضة الثمينة من طرف المواطن و من طرف مكونات المجتمع المدني ذلك أن كل نقطة سوداء يتم تنظيفها من طرف البلدية سرعان ما تعود لحالتها القديمة جراء تعمد بعض المواطنين إلقاء فضلاتهم عشوائيا دون تفكير و دون وعي وهي تصرفات غير متحضرة بالمرّة . أما في ما يتعلق بعملية رفع السيارات الراسية بالأماكن الممنوعة فقد ذكر السيد رئيس البلدية أن هذا القرار أتخذ منذ سنوات في محاولة للتصدي لهذه الظاهرة التي تسببت في تعطيل واضح لحركة المرور خاصة بالشوارع الرئيسية الأمر الذي تسبب في تدمير عدد كبير من المواطنين خلال الدورات التمهيدية آنذاك الأمر الذي جعل البلدية تتخذ قرارا بإستعمال آلية الحجز للسيارات الراسية فوضوا في محاولة لفرض القانون و تيسير حركة المرور . غير أنه عند التطبيق برزت بعض الإشكاليات التنفيذية و خاصة منها التركيز على منطقة واحدة لقربها من مستودع الحجز الأمر الذي لم يمكن البلدية من بلوغ الهدف المنشود من هذه العملية و قناعة من البلدية بهذا الوضع بادر المجلس بتركيز لجنة غير قارة صلب المجلس البلدي و عهد لها بموضوع تنظيم المرور داخل المدينة و التي إنطلقت منذ مدة في عملها و عقدت عديد الجلسات مع أهل الإختصاص خاصة شرطة المرور و الحماية المدنية و مصالح بلدية تونس كما إنطلقت في إعداد الدراسات اللازمة لتركيز مخطط مروري متكامل بما في ذلك تركيز نقاط زرقاء أين يمكن الوقوف بمقابل . و ما زالت اللجنة منكبة على عملها في الوقت الراهن .

ثم تدخل المستشار الصادق الغضبانى لتوضيح أسباب الخلاف حول تأويل القانون موضحا المجلس البلدي قام بتوزيع اللجان البلدية بإعتماد آلية الترشح و التصويت خلافا للطريقة القانونية حسب رأيه التي تركز على التداول في إختيار اللجان بين القوائم الفائزة حسب الأولوية مبينا أن الطريقة المعتمدة من المجلس تضي إلى إستئثار القوائم التي لها عدد أكبر من المقاعد باللجان الهامة بينما تبقى القوائم ذات التمثيلية القليلة بعيدة عن مركز القرار في حين أن أغلب الأعضاء يرغبون في المشاركة في العمل البلدي غير أن الطريقة المعتمدة تعتبر طريقة إقصائية للكفاءات المنتمية للقوائم التي لها أقل مقاعد في المجلس

كما تعرض إلى موضوع رفع السيارات بشكل متواصل بجانب كارفور الطبي الذي تسبب في تضرر عديد المواطنين عند زيارتهم للطبيب أو قضاء شأن بالبلدية يتم رفع سياراتهم في الحين وأشار إلى أن هذا الموضوع سيتم النظر فيه من طرف اللجنة المرورية وسيتم إحداث مأوى للسيارات خلال السنة المقبلة

و في ختام الجلسة أكد السيد كمال الورتاني رئيس المجلس البلدي أنه بالنسبة لباقي النقاط المطروحة خلال الجلسة و التي تم تدوينها خلال محضر الجلسة سيتم دراستها من طرف المصالح البلدية المختصة بالتنسيق مع أعضاء المجلس البلدي واقتراح الحلول الملائمة لكل موضوع. ثم جدد شكره و تقديره لكل الحاضرين من أعضاء المجلس البلدي و مكونات المجتمع المدني و المواطنين و في حدود الساعة الثانية بعد الزوال رفعت الجلسة .

رئيس البلدية

كمال الورتاني

